مشروع جديد لتدعيم الروابط الثقافية بين الأدباء

٩٠ قرشاً

الرافعي

محمد مصطفى هدارة
حلمي القاعود
عبد الله شرف
المنسي قنديل

فاروق خلف
محمد المخزنجي
فؤاد حجازي
مفرح كريم

جار النبي الحلو
محمود كساب
فوزي الميلادي
فتحي فضل
محمد البان
شوقي الجرف
سيد عباس
محمد نشأت
مختار عيسى
محمد أمين

الخضري عبد الحميد
سعد الدين حسن
محمد الشهاوي
السيد الجرف

إعداد
محمد الشرقاوي
أحمد عزت سليم
محمد العزوني

أقلام .. من جيلنا

العدد السنوي الممتاز

الرافعي

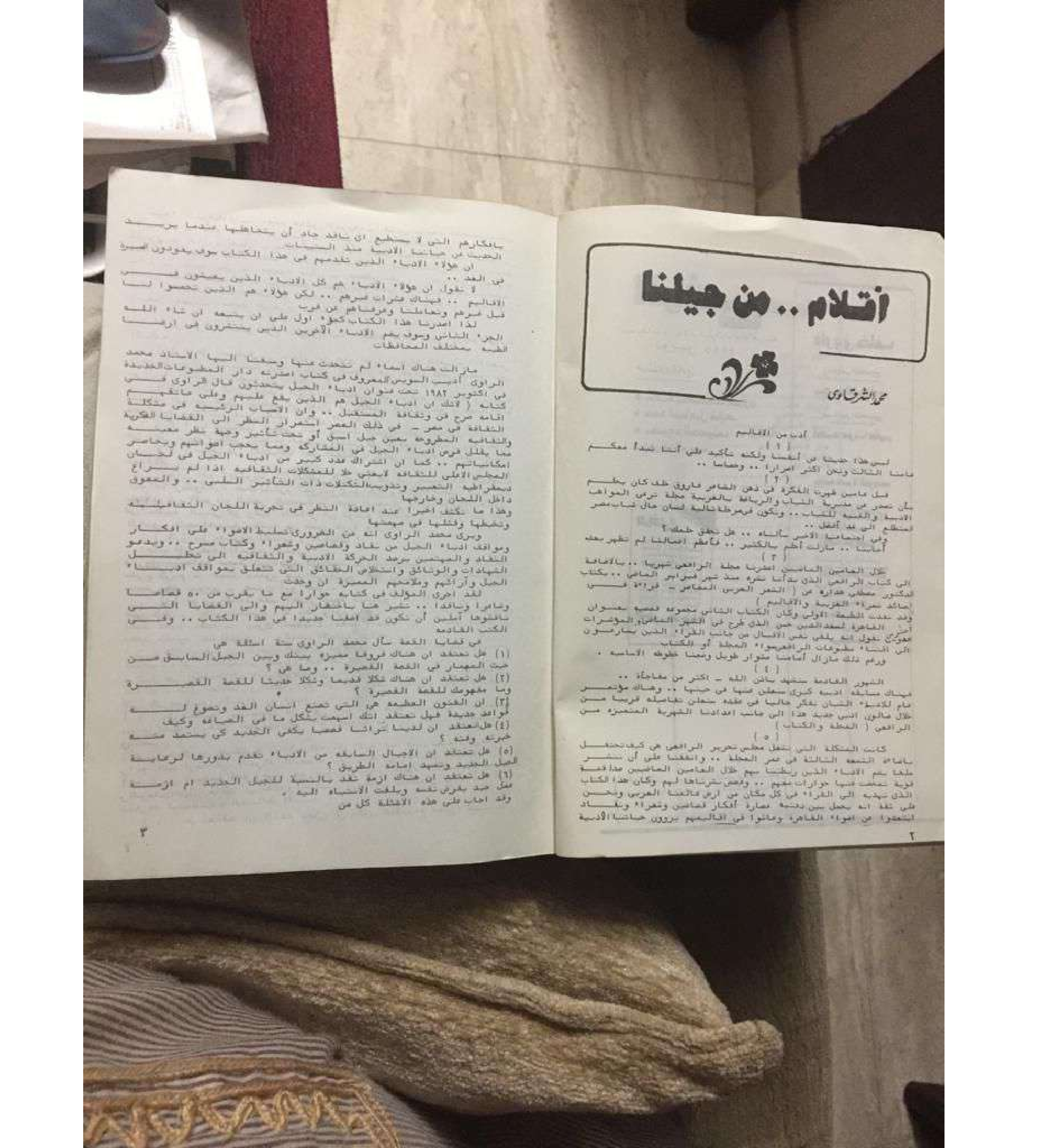
تصدرها مديرية الشباب والرياضة بالغربية

يونيو ١٩٨٥



المراسلات: ترسل باسم المشرف العام على عنوان المجلة مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الغربية ١ عمارة الأوقاف بشارع المديرية طنطا ت ٢٥٠١٤

في هذا العدد



أقلام .. من جيلنا

محمد الشرقاوي

أدب من الأقاليم

(١)

ليس هذا حديثا عن أنفسنا ولكنه تأكيد على أننا نبدأ معكم عامنا الثالث ونحن أكثر اصرارا .. وحماسا ..

(٢)

قبل عامين قفزت الفكرة في ذهن الشاعر فاروق خلف كان يحلم بأن تصدر عن مديرية الشباب والرياضة بالغربية مجلة ترعى المواهب الأدبية والفنية للشباب .. وتكون فرصة حقيقية لشباب مصر المتطلع الى غد أفضل ..

وفي احتفالية الأمس سألناه .. هل تحقق حلمك ؟

أجابنا .. مازلت أحلم بالكثير .. فأعظم أحلامنا لم تظهر بعد ..

(٣)

خلال العامين الماضيين أصدرنا مجلة الرافعي شهريا .. بالاضافة الى كتاب الرافعي الذي بدأنا نشره منذ شهر فبراير الماضي .. بكتاب الدكتور مصطفى هدارة عن (الشعر العربي المعاصر - قراءة في قصائد شعراء الغربية والأقاليم)

وقد نفدت الطبعة الأولى وكان الكتاب الثاني مجموعة قصصية بعنوان "القاهرة" لسعد القرش حمى الذي خرج في الشهر الماضي والمؤشرات تقول انه يلقى نفس الاقبال من جانب القراء الذين يمارسون الى الشراء مطبوعات الرافعي سواء المجلة أو الكتاب .

ورغم ذلك مازال أمامنا مشوار طويل وضعنا خطوته الأساسية .

(٤)

الشهور القادمة ستشهد باذن الله - أكثر من مفاجأة ..

فهناك مسابقة أدبية كبرى سنعلن عنها في حينها .. وهناك مؤتمر عام للأدباء الشبان نفكر حاليا في عقده سنعلن تفاصيله قريبا من خلال صالون أدبي جديد هذا الى جانب اصداراتنا الشهرية المتميزة من الرافعي (المجلة والكتاب)

(٥)

كانت المشكلة التي تشغل مجلس تحرير الرافعي هي كيف نحتفل بافتتاح السنة الثالثة في عمر المجلة .. واتفقنا على أن ننشر ملفا يضم الأدباء الذين ربطتنا بهم خلال العامين الماضيين صداقة قوية نتحدث عنها حوارات معهم .. وبعض نشرناها لهم وكان هذا الكتاب الذي نهديه الى القراء في كل مكان من أرض وطننا العربي ونحن على ثقة انه يحمل بين دفتيه عصارة أفكار قصاصين وشعراء ونقاد ابتعدوا عن أضواء القاهرة وظلوا في أقاليمهم يثرون حياتنا الأدبية

بأفكارهم التي لا يستطيع أي ناقد جاد أن يتجاهلها عندما يرصد الخصب في حياتنا الأدبية منذ السبعينات .

ان هؤلاء الأدباء الذين نقدمهم في هذا الكتاب سوف يعودون اليك في العدد ..

لا نقول ان هؤلاء الأدباء هم كل الأدباء الذين يعيشون في الأقاليم .. فهناك عشرات غيرهم .. لكن هؤلاء هم الذين نجحوا لنا قبل غيرهم وتعاملنا وعرفناهم عن قرب

لذا أصدرنا هذا الكتاب كخطوة أولى على ان يتبعه ان شاء الله الجزء الثاني وسوف يضم الأدباء الآخرين الذين ينتشرون في أرضنا الطيبة بمختلف المحافظات

مازالت هناك أسماء لم نتحدث عنها وضعنا اليها الأستاذ محمد الراوي أديب السويس المعروف في كتاب أصدرته دار المطبوعات الجديدة في أكتوبر ١٩٨٢ تحت عنوان أدباء الجيل يتحدثون قال الراوي في كتابه (لاشك ان أدباء الجيل هم الذين يقع عليهم وعلى عاتقهم اقامة صرح فن وثقافة المستقبل .. وان الأسباب الرئيسية في مشكلة الثقافة في مصر - في ذلك العصر استمرار النظر الى القضايا الفكرية والثقافية المطروحة بعين جيل أسبق أو تحت تأثير وجهة نظر معينة مما يقلل فرص أدباء الجيل في المشاركة ومما يحجب أصواتهم ويحاصر امكانياتهم .. كما ان اشتراك عدد كبير من أدباء الجيل في لجان المجلس الأعلى للثقافة لا يعني حلا للمشكلات الثقافية اذا لم تراع ديمقراطية التعبير وتذويب التكتلات ذات التأثير السلبي .. والمعوق داخل اللجان وخارجها

وهذا ما يكشف أخيرا عند اعادة النظر في تجربة اللجان التفاعلية وتخبطها وفشلها في مهمتها

ويرى محمد الراوي انه من الضروري تسليط الأضواء على أفكار ومواقف أدباء الجيل من نقاد وقصاصين وشعراء وكتاب مسرح .. ويدعو النقاد والمهتمين برصد الحركة الأدبية والثقافية الى تحليل الشهادات والوثائق واستخلاص الحقائق التي تتعلق بمواقف أدباء الجيل وآرائهم وملامحهم المميزة ان وجدت

لقد أجرى المؤلف في كتابه حوارا مع ما يقرب من ٥٠ قصاصا وشاعرا وناقدا .. نشير هنا باختصار اليهم والى القضايا التي يتناولها آملين أن نكون قد أضفنا جديدا في هذا الكتاب .. وفي الكتب القادمة

في قضايا القصة سأل محمد الراوي ستة أسئلة هي

(١) هل تعتقد ان هناك فروقا مميزة بينك وبين الجيل السابق من حيث المعيار في القصة القصيرة .. وما هي ؟

(٢) هل تعتقد ان هناك شكلا قديما وشكلا حديثا للقصة القصيرة وما مفهومك للقصة القصيرة ؟

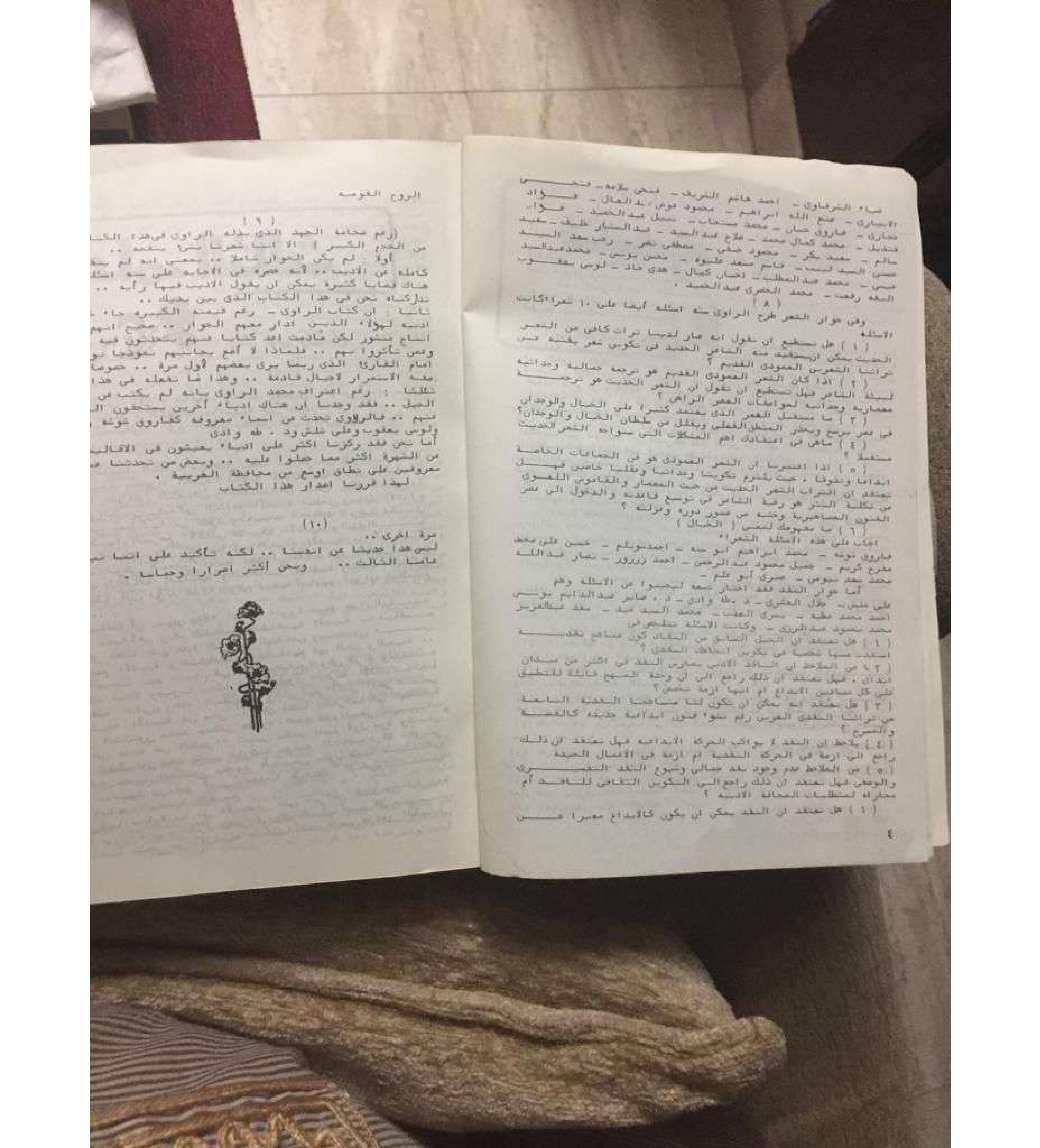
(٣) ان الفنون العظيمة هي التي تصنع انسان الغد وتخوض له قواعد جديدة فهل تعتقد انك أسهمت بشكل ما في الصياغة وكيف

(٤) هل تعتقد ان لدينا تراثا قصصيا يكفي الجديد كي يستمد منه خبرته وفنه ؟

(٥) هل تعتقد ان الأجيال السابقة من الأدباء تقدم بدورها لرعاية الجيل الجديد وتمهد أمامه الطريق ؟

(٦) هل تعتقد ان هناك أزمة نقد بالنسبة للجيل الجديد أم أزمة عمل جيد يفرض نفسه ويلفت الانتباه اليه .

وقد أجاب على هذه الأسئلة كل من



فتحي سلامة – فتحي
ضياء الشرقاوي – احمد هاشم الشريف – محمود موسى – عبد العال – فؤاد
الاسنادي – صنع الله ابراهيم – محمد سنجاب – جميل عبد الحميد – فؤاد
حجازي – فاروق حسان – محمد كمال محمد – صلاح عبد السيد – عبد الستار خليف – سعيد
قنديل – محمد كمال محمد – صلاح عبد السيد – عبد الستار – رجب سعد السيد
سالم – سعيد بكر – محمود حنفي – مصطفى نصر – محسن يونس – محمد عبد المجيد
حسن السيد لبيب – قاسم مسعد عليوه – محسن يونس – محمد عبد السيد
عيسى – محمد عبد المطلب – احسان كمال – هدى جاد – لوسى يعقوب
السيد رفعت – محمد الخضرى عبد الحميد .

(٨)

وفي حوار الشعر طرح الراوي ستة اسئلة أيضا على ١٠ شعراء كانت الاسئلة

(١) هل تستطيع ان تقول انه صار لدينا تراث كافي من الشعر الحديث يمكن ان يستفيد منه الشاعر الحديث في تكوين شعر يغنيه عن تراثنا الشعرى العمودى القديم ؟

(٢) اذا كان الشعر العمودى القديم هو ترجمة جمالية وجدانية لبيئة الشاعر فهل تستطيع ان تقول ان الشعر الحديث هو ترجمة معمارية وجدانية لمواصفات العصر الزاهر ؟

(٣) ما مستقبل الشعر الذي يعتمد كثيرا على الخيال والوجدان في عصر يرجح ويحكم المنطق العقلي ويقلل من سلطان الخيال والوجدان ؟

(٤) ماهي في اعتقادك اهم المشكلات التى ستواجه الشعر الحديث مستقبلا ؟

(٥) اذا اعتبرنا ان الشعر العمودى هو من الصفات الخاصة ابداعا وتذوقا . حيث يلتزم تكويننا وجداننا وعقلنا خاص فهل تعتقد ان اغتراب الشعر الحديث من حيث المعمار والقاموس اللغوى من تكلفة النثر هو رغبة الشاعر في توسيع قاعدته والدخول الى عصر الفنون الجماهيرية وخشية من ضمور دوره وعزلته ؟

(٦) ما مفهومك لمعنى (الخيال)

اجاب على هذه الاسئلة الشعراء : حسن على محمد فاروق شوشة – محمد ابراهيم ابو سنة – احمد سويلم – مفرح كريم – جميل محمود عبد الرحمن – احمد زرزور – نصار عبد الله محمد سعد بيومي – صبرى أبو علم –

أما حوار النقد فقد اختار ستة ليجيبوا عن الاسئلة وهم على شلش – طلال العشري – د . طه وادي – د . صابر عبد الدايم يونس احمد محمد عطية – يسرى العزب – محمد السيد عيد – سعد عبد العزيز محمد محمود عبد الرزق – وكانت الاسئلة تتلخص في

(١) هل تعتقد ان الجيل السابق من النقاد كون مناهج نقدية استفدنا منها شخصيا في تكوين اتجاهك النقدى ؟

(٢) من الملاحظ ان الناقد الادبي يمارس النقد في اكثر من ميدان ابداعي . فهل تعتقد ان ذلك راجع الى ان وحدة المنهج قابلة للتطبيق على كل مقاييس الابداع ام انها ازمة تخص ؟

(٣) هل تعتقد انه يمكن ان تكون لنا مساهمتنا النقدية النابعة من تراثنا النقدى العربي رغم نشوء فنون ابداعية جديدة كالقصة والمسرح ؟

(٤) يلاحظ ان النقد لا يواكب الحركة الابداعية فهل تعتقد ان ذلك راجع الى ازمة في الحركة النقدية ام ازمة في الاعمال الجيدة

(٥) من الملاحظ عدم وجود نقد جمالي وشيوع النقد التفسيرى والوصفي فهل تعتقد ان ذلك راجع الى التكوين الثقافي للناقد أم مجاراة لمتطلبات الصحافة الادبية ؟

(٦) هل تعتقد ان النقد يمكن ان يكون كالابداع معبرا عن

(٩)

رغم ضخامة الجهد الذي بذله الراوي في هذا الكتاب من القدم الكبير) الا اننا شعرنا بشيء ينقصه ..

أولا : لم يكن الحوار شاملا .. بمعنى انه لم يتطرق كاملة عن الاديب .. لأنه حصره في الاجابة على ستة اسئلة هناك قضايا كثيرة يمكن ان يقول الاديب فيها رأيه .. تداركناه نحن في هذا الكتاب الذي بين يديك ..

ثانيا : ان كتاب الراوي – رغم قيمته الكبيرة جاء ادبيه لهؤلاء الذين ادار معهم الحوار .. صحيح انهم اسماع مشهور لكن مادمت اعد كتابا منهم يستحقون فيه وممن تأثروا بهم .. فلماذا لا أضع بجانبهم نموذجا امام القارئ الذي ربما يرى بعضهم لأول مرة .. خصوصا صفة الاستمرار لاجيال قادمة .. وهذا ما نفعله في هذا

ثالثا : رغم اعتراف محمد الراوي بانه لم يكتب عن الجيل .. فقد وجدنا ان هناك ادباء آخرين يستحقون منهم .. فالراوي تحدث عن اسماء معروفة كفاروق شوشة ولوسى يعقوب وعلى شلش و د . طه وادى

أما نحن فقد ركزنا اكثر على ادباء يعيشون في الاقاليم من الشهرة اكثر مما حصلوا عليه .. ونحن من تحدثنا معروفين على نطاق اوسع من محافظة الغربية .

لهذا قررنا اصدار هذا الكتاب

(١٠)

مرة اخرى ..

ليس هذا حديثا عن انفسنا .. لكنه تأكيد على اننا ثانينا الثالث .. ونحن أكثر اصرارا وحماسا .